

2) شرح التذكرة في علوم الحديث - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابن الملن رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

احمد الله على نعمائه واشكره على الائه واصلي على اشرف الخلق محمد واله واسلم. نعم اه بدأ كتابه بالبسملة كعادتي اه السلف والخلف والكتاب قدوتهم في ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:15](#)

وهنا نص جميل نقله آآ الشيخ رحمه الله تعالى عن الامام ابي جعفر الطبري وهذا من مميزات هذا الشرح كما قلت لكم ينقل فيه نصوصا في الحقيقة عن الائمة رائعة وجميلة - [00:00:36](#)

ومناسبة جدا في مواضعها. فمثلا هنا ينقل يعني نحن الكلام عن البسملة كررناه في كتب كثيرة صح؟ لكن جميل ان تأتي بنص للامام اه ابي جعفر اه ابن جرير الطبري رحمه الله تعالى في هذا الموضوع - [00:00:48](#)

طيب فهذه الفائدة يقول يقول ابن جرير ان الله تعالى ذكره وتقدس اسماءه ادب نبيه صلى الله عليه وسلم بتعليمه بتقديم ذكر اسمائه الحسنی امام جميع افعاله تقدم اليه في وصفه بها قبل جميع مهماته - [00:01:04](#)

وجعل ما ادبهم به من ذلك وعلمه اياه منه لجميع خلقه سنة يستنون يستنون بها وسبيلا يتبعونه يتبعونه عليها في افتتاح اوائل منطقهم. يعني كلامهم وصدور رسائلهم وكتبهم وحاجاتهم. الى اخر كلامهم - [00:01:24](#)

ومنذ ان تعنوا النبي صلى الله عليه وسلم ذلك جرى الكتاب والائمة والخلفاء والامراء من بعده على البدء بالبسملة. اذا احمده على مائه اي على نعمه الكثيرة المتكاثرة واشكره على الائه نعم وايضا الالاء - [00:01:41](#)

اه بمعنى النعمة فباي الاء ربكما تكذبان يعني باي نعمة على جمع اه طيب ثم الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم قال وبعد وهذه تذكرة في علم الحديث - [00:01:59](#)

هذه تذكرة يعني يعني هذه الرسالة اشبه ما تكون بالمفكرة والمذكرة يعني هي مختصر شديد يذكر الانسان فقط باصول هذا العلم قال ابن حجر اولى التعاريف لعلم الحديث معرفة القواعد التي يتوصل بها الى معرفة حال الراوي. نعرف حال الراوي هل هو ثقة -

[00:02:17](#)

ضعيف كذاب ام متوسط الحفظ الى اخره حال الراوي والمروي المروي هو المتن عن هذا المتن مقبول ام مردود نعم وما يتوصل الى المتن الذي هو السند. هل هذا السند يعني مستقيم ام فيه علة - [00:02:40](#)

هذا تعريف علم الحديث دراية موضوعه هو السند والتمن السند هو السلسلة التي توصل الى المتن والتمن هو النص نفسه. اذا حدثنا فلان عن فلان عن فلان هذا السند انما الاعمال بالنيات هذا الماتن - [00:02:57](#)

طيب ندرس هذه السند وندرس هذا المتن حيث حتى نتوصل الى نتيجة هل هذا الكلام هل هذا السند مقبول ام مردود؟ والمقبول انواع كثيرة عندنا الصحيح عندنا الحسن وعندنا والحسن انواع والصحيح انواع. طيب - [00:03:14](#)

وعندنا المردود والمردود ايضا انواع كثيرة الضعيف والمرسل والمعضل الى اخره وبه يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدس والافتراء والخلط واما علم الحديث رواية فهو يبحث في الحديث الذي تريده قبولاً او رداً. وضبط روايته وغريبه وشرحه.

يعني مثلاً كتاب فتح الباري - [00:03:33](#)

هذا الشرح صحيح البخاري. هذا علم الحديث ايش ؟ رواية رواية لانه يبحث في ضبط الفاظ صحيح البخاري واحاديثه ومروياته

والغريب الالفاظ التي فيه ويشرحها لك وغير ذلك والفرق بين علم الحديث دراية وعلم الحديث رواية كالفرق بين النحو والاعراب -

[00:03:53](#)

الفرق بين النحو والاعراب. واصول الفقه والفقه اصول الفقه هي قواعد اذا اعلمناها وصلنا الى نتيجة نعم فمثلا عندما نأخذ قاعدة

الامر يفيد الوجوب. ثم ثم ننظر في قوله تعالى واقموا الصلاة - [00:04:16](#)

ونقول امر يفيد الوجوب. اذا الصلاة واجبة. هذي العملية هي اصولية لكن النتيجة وهي ان الصلاة واجبة هذا حكم. والحكم هذا من

قبيل علم الفقه طيب نعود الى ابن منقن يقول وبعد فهذه تذكرة في علوم الحديث. يتنبه بها المبتدئ ويتبصر بها المنتهي -

[00:04:38](#)

يعني هي بالنسبة للمبتدئ هي منبهة وبالنسبة للمنتهي يعني المتقدم فهي تبصرة وبهذا هو يشير انها ان هذه الرسالة يستفيد يستفيد

منها المبتدئ والمنتهي اقتضبتها اقتضبتها الاقتضاب هو الاختصار وعندنا كتب - [00:05:00](#)

لترائنا بهذا العنوان لاقتضاب مثلا في شرح ادب الكتاب اه عموما لاقتضاب هو الاختصار هذا كلام مقتضب يعني مختصر اذا

اقتضبتها اي اختصرتها من المقنع تألوفي اي من كتاب اخر لي اسمه المقنع في علوم الحديث - [00:05:26](#)

تمام؟ هذا الفه من؟ ابن الملحق فرأى ان هذا الكتاب يحتاج الى اختصار ما اختصره في هذا الكتاب الذي بين ايدينا وسماه التذكرة في

علوم الحديث. اذا التذكرة هو مختصر من المقنع - [00:05:49](#)

والمقنع مختصر من كتاب مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث المشهورة. ثم قال الى الله ارغب الاصل ارغب الى الله. لكنه قدم الجار

المجورور ليفيد الحصر. اي انه يرغب الى الله وحده لا الى غيره - [00:06:07](#)

ويا ربك فارغب اذا فرغت فانصب وربك فارغب الى الله ارغب في النفع بها انه بيده القادر عليه. اي ان ينفع بها قارئها وحافظها

والمعني بها. فصل اقسام الحديث ثلاثة - [00:06:27](#)

الحديث المضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم. قولاً او فعلاً او تقريراً او وصفاً حتى الحركات والسكنات التي تنفع عن النبي صلى

الله عليه وسلم مثلاً انه تحرك في هذا الموضع او انه في الصلاة في الموضع الفلاني من الصلاة سكت - [00:06:43](#)

حركات انه يسلم في الصلاة. ثكنات النبي في الصلاة او سكوتة. هذا كلها كله يدخل في الحديث اذا اقسام الحديث ثلاثة اي من حيث

الاحتجاج والرد وذلك بالنظر الى ما استقر عليه اتفاقهم بعد الاختلاف - [00:06:59](#)

صحيح وحسن وضعيف طيب لكن عند الائمة المتقدمين يقسمونه الى قسمين صحيح وضعيف وقد كان الحديث الحسن قسيماً لكل

من الصحيح والضعيف متوسطا بينهما يعني على كل اه نقول الحديث ينقسم الى صحيح وضعيف. طيب الحسن الحسن واسطة

بينهما. مرتبة بينهما لا هو بالضعيف - [00:07:15](#)

ولا هو بالصحيح وانما هو شيء في الوسط وفيه غموض واشكال كما سنعرف ان شاء الله واول من عرف عنه انه قسم الحديث ثلاثة

اقسام هو الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى صاحب الجامع المعروف - [00:07:44](#)

واما الذين سبقوا الامام الترمذي في استعمال افضل حسن فكان استعمالهم قليلاً او نادراً وهناك كتاب مفرد في هذا الموضوع من

اراد ان يطلع عليه. كتاب اسمه الحديث الحسن مطلقاً ومقيداً عند الامام الترمذي. للشيخ عمر بن حسن عثمان فلاتة - [00:08:00](#)

نعم اذا الحديث ثلاثة اقسام صحيح وحسن وضعيف. قال فالصحيح ما سلم من الطعن في اسناده ومتمنه. هكذا عرف ابن الحديث

الصحيح بانه من حيث السند ليس هناك مطعن من حيث المتن ليس فيه مطعم - [00:08:20](#)

وسلم من الطعن في اسناده ومتمنه التعريف الذي مشى عليه ابن حجر وكثير من الائمة المتأخرين ان نقول الحديث الصحيح هو ما

اتصل سنده. اذا ليس فيه سقط لراو ليس فيه انقطاع - [00:08:45](#)

بنقل العدل هذا بالنسبة لحال الراوي الراوي عدل. ما معنى عدل؟ يعني اه ثقة اه ظابط ثابت الى اخره لا يكون فاسقاً تمام؟ ولا يكون

اه ضعيف الحفظ وانما يكون قوي الحفظ هذا من حيث المهارة في الحفظ ومن حيث الديانة يكون رجلاً صالحاً لا يكون فاسقاً -

[00:09:01](#)

تم الضبط يعني ضابط لحفظه او ضابط لكتابه نعم او القاصر عنه هذا اذا كان الحديث آآ يعني اذا كان ضبطه ليس تاما وانما فيه قصور فان كان يعني شديدا وهو ضعيف وان كان متوسطا فهو حسن. كما سنعرف - 00:09:26

من غير الشذوذ يعني لا يكون في هذا الحديث شذوذ طيب مثلا ان يكون اه احد رواة هذا الحديث اه شذ عن غيره من الثقات ولا فيه علة اي ليس فيه علة تقدر في صحة هذا الحديث. بان يكون الحديث ظاهره اتصال السند - 00:09:44

لكننا اذا فتننا وبحثنا وجدنا ان هذا السند قد سقط منه راو موجبة لرد الحديث طيب نعود الى الحديث مرة او الى التعريف مرة اخرى. ما اتصل سنده بنقل العدل تام الضبط او القاصر عنه من غير شذوذ ولا علة. ما اتصل يعني ما سلم - 00:10:04

اسناده من الانقطاع يعني يكون كل راو في السلسلة قد سمع ممن فوقه واضح؟ فمثلا انا سمعت من شيخي وشيخي سمع من شيخي وشيخي سمع من شيخي وهكذا الى ان يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:32

وبقيد المتصل يخرج ماذا؟ يخرج المنقطع لانه ليس متصلا قطع سقط راوي ويخرج ايضا المرسل. ويخرج المعضل ويخرج المعلق. ويخرج المدلس ويخرج المرسل الخفي هذي كلها تخرج لماذا؟ لعدم وجود الاتصال فيها كلها - 00:10:48

فان كنت قد درست معنى البيقونية فهذه المصطلحات كلها يعني ينبغي ان تكون معروفة لديك وان كنت لم تدرس البيقونية فلا بأس سنعيد هذه المصطلحات ان شاء الله في هذا الكتاب - 00:11:12

الان كيف الفكرة. لذلك انا انصح ان يكون الطالب قد درس معنا سابقا البيقونية. انصح بهذا ان يكون درس البيقونية ثم يدرس معنا هذا الكتاب لكن اذا كنت لامر ما لم تدرس البيقونية لك ان ان تكمل السماع الى هذه السلسلة - 00:11:29

كذلك لاننا سنعيد البيقونية كاملة في هذه السلسلة الصوتية بحول الله تعالى وقوته السند لغة مأخوذ من قولهم فلان سند. اي معتمد عليه وهذا ما زال يستعمل الى الان في اللهجة العامية - 00:11:46

يقال فلان هذا سند. واخي سند لي في حياتي. وابي سند لي. يعني اعتمد عليه او السند هو ما ارتفع وعلى سفح الجبل لان المسند لان المسند يرفع الحديث الى قائله - 00:12:00

هذا من حيث اللغة العربية. اما من حيث اصطلاح المحدثين فالسند هو عبارة عن سلسلة الرجال الموصلة الى المتن فان المتن يعتمد عليه في الثبوت يعني لولا هذا السند لسقط المتن - 00:12:17

هو مثل العماد او او العكاز الذي يعتمد عليه الكلام طيب هل هناك فرق بين السند والاسناد الجواب لا ليس هناك فرق بينهما يستعملون السند والاسناد لشيء واحد كما ترون هذا في كتاب المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي لابن جماعة - 00:12:33

قال السيوطي والسند الاخبار عن طريق متنك الاسناد لدى فريقتي. نعم. والسند كالاسناد لدى فريقتي. اي لدى طائفة من العلماء لا فرق بين السند والاسناد هذا ما يتعلق بالسند. اما المتن المتن في اللغة العربية هو القوة والصلابة والشدة - 00:13:02

متن كل شيء ما يتقوم به ذلك الشيء. ومنه متن الظهر المثل بمعنى الظهر الذي يعتمد عليه الانسان او يقوى به او يشد يعني الى اخره اما اصطلاحا فالمتن هو الفاظ الحديث مثل انما الاعمال بالنيات هذا متن - 00:13:22

لماذا قيل له متن لانه تتقوم بها المعاني قال السيوطي في الفيته له الفية الفية الحديث معروفة وعليها شروحات قال والمتن ما انتهى اليه السند من الكلام والحديث قيدوا والعدالة نحن قلنا من شروط الراوي ان يكون عدلا. ما معنى عدلا؟ يعني يكون يعني يكون رجلا صالحا تقيا. طيب ما هي العدالة اذا - 00:13:42

العدالة هي المصدر والوصف والعدل يقال فلان عدل وهو لا يجمع ولا يثنى ولا يؤن. يقال زيد عدل والزيداني عدل والزيدون عدل وهند عدل لا يجمع لكن اه يستعمل استعمال الاوصاف - 00:14:14

استعملوا استعمال الاوصاف والعدل مأخوذ من العدالة طيب ما هي العدالة ملكة تحمل المرأة على ملازمة التقوى يعني هي حالة يعيشها الانسان او وصف او مهارة او توفيق او يعني قل ما شئت - 00:14:35

ملكة يصبح عنده ملكة تحمل المرء على ملازمة التقوى ومجانبة الفسق وخوار المروءة وبه يخرج من عرف ضعفه او جهلت عينه او حاله من عرف ضعفه ضعفه في الديانة هذا يخرج لا يقبل حديثه - 00:14:57

بان يكون فاسقا او فاجرا لا يؤخذ حديثه. او جهلت عينه او حاله لا نعرف من هو او نعرف من يكون لكن لا ندري هل هو تقى او غير تقى - [00:15:21](#)

فلنأخذ حديثه؟ لا اذا الانسان لا يعرف من هو اصلا. هل هو زيد ام عبيد؟ لا نعرفه لا نعرف شيئا عنه مجهول هذا لا يقبل حديثه طيب نعرف انه زيد بن عبيد. لكن لا ندري - [00:15:33](#)

هل هو صالح ام فاسق؟ لا نقبل حديثه لاحظوا هذا كيف يعني الاحتياط في الدين اه طيب ما هي التقوى؟ التقوى هي امتثال الاوامر واجتناب النواهي والنواة يدخل فيها الشرك والفسق او المعصية او البدع. طيب هل يجد انسان يا اخوان سؤال هنا؟ هل يجد انسان يسلم من المعاصي - [00:15:46](#)

يا ابلة طيب هل هؤلاء المحدثون الذين رووا نقلوا لنا هذه الاحاديث هل هم معصومون؟ هل هم ملائكة من هم لا لا يذنبون؟ الجواب لا طب كيف قالوا اذا من شروط الراوي ان يكون عدلا - [00:16:09](#)

يقول مرادهم مرادهم بالعدل هو ما قرره الفقهاء وغيرهم والاصوليون بان الانسان العدل هو الذي لا يواظب على الصغائر ولا يقع في الكبائر الكبار مفروغ منها لا يقع فيها وهذا ممكن - [00:16:23](#)

يمكن للانسان ان يتجنب الكبائر الكبار المتفق عليها كالزنا والربا وشرب الخمر وعقوق الوالدين الى اخره هذا باذن الله تعالى بعد توفيق الله يستطيع الانسان يتجنبها باذن الواحد الاحد الصغائر مستحيل - [00:16:41](#)

مستحيل ان يتجنبها الانسان. مستحيل لذلك الله عز وجل قال في سورة النجم الذين يجتنبون كبار الاثم والفواحش الا اللبم الا اللبم الذي هو صغائر الذنوب هذا لا يسلم منه انسان مستحيل لو سلم الانسان من الصغار والكبار ما معنى هذا - [00:16:58](#)

يعني انه معصوم وهذا لا يمكن ان يوجد انسان معصوما من الصغائر والكبائر لا يمكن طيب اذا ما هو الشرط الراوي نشترط فيه ان لا يقع في الكبائر كالربا والزنا - [00:17:17](#)

والامر الثاني الا يصر على الصغار فان وقعت الصغيرة ان وقع في الصغيرة بادر الى التوبة هذا هو الرجل الصالح بادر الى التوبة والاستغفار وهذا لا يقدر في عدالته ولا في رواياته - [00:17:33](#)

واضح يا اخوان؟ طيب ان وقع مرة اخرى؟ يتوب مرة اخرى. ان وقع ثالثا يتوب ثالثة. وهكذا الى ما لا نهاية والنصوص على هذا والادلة على هذا كثيرة جدا هذه التقوى. طيب ما هي المروءة؟ نحن قلنا لا بد ان يجتنب خوارب المروءة - [00:17:49](#)

القوارب المروءة وهناك كتاب آآ للشيخ مشهور حسن ال سلمان كتاب جميل في الحقيقة اسمه المروءة وخوارمها مفيد مفيد في بابه. اه تكلم عن قضية المروءة بالتفصيل طيب ما هي المروءة؟ نقول يجب على الراوي ان يجتنب خوار المروءة - [00:18:08](#)

ما معنى مروءة؟ قال اداب نفسانية تحمل مراعاتها الانسنة على الوقوف عند محاسن الاخلاق وجميل الاداب تمام فمثلا يعني اذا كان هذا العالم يعيش في بلد جرت عادة العلماء ان يلبسوا العمامة - [00:18:27](#)

وجرت عادة العلماء ان ان خروج العالم الى الشارع دون عمامة انه مخل بالمروءة. عيب يعني ليس حراما المروءة كثير منها ليس حراما وانما هي من قبيل العيب فاذا فعل هذا اخل بمروءته - [00:18:46](#)

وهذه المروءات ترد تختلف باختلاف المكان والزمان والانسان ما هو مخل بمروءة عند عند اناس ليس مخلا عند اناس اخرين. وما هو مخل بمروءة في بلد ليس مخلا بالمروءة في بلد اخر. وما هو مخل بمروءة زمن - [00:19:04](#)

ليس مخلا بمروءة في زمن اخر. اعطيكم مثلا في زمن ما في بلادنا في بلاد الخليج كان آآ كان الانسان اذا اكل في مطعم في مطعم من المطاعم فانه مخل بالمروءة - [00:19:21](#)

يكون قد خرب مروءته لا يأكل في في المطعم الا يعني آآ رعا الناس سقط الناس اما الاكابر كالعلماء والوجهاء والوزراء ونحو ذلك لا يأكلون في المطعم الى متى؟ في زمن ما مضى - [00:19:36](#)

فكان من اكل في في مطعم هذا مخل بمروءته قد لا تقبل شهادته اما الان لا الان اذا اكل الانسان في مطعم هذا لا يخرج المروءة وقس عليه امور كثيرة كثيرة جدا - [00:19:54](#)

اه قيادة يعني الدراجة او الدراجة الهوائية او الدراجة النارية هل هذا مخ المروءة او لا يختلف من بلد الى بلد؟ من زمان الى زمان الخروج حاصل الرأس يختلف كذلك من موضع الى اخر - [00:20:11](#)

وامور كثيرة جدا يطول الحديث عنها. الكتاب الذي اشرت اليه نافع في باب طيب من شروط الراوي ان يكون ضابطا لمرويياته. كيف ضابطا؟ يعني متقنا محكما بالظبط يكون ظبط حفظ - [00:20:25](#)

او يكون ضبط كتاب هو ان يضبط الراوي سماعه ضبطا لا يتردد فيه ويفهمه فهما جيدا لا يلتبس عليه ويثبت على هذا من وقت السماع اي منذ ان سمع الحديث من شيخه الى وقت الاداء اي الى ان يروي الحديث الى تلاميذه - [00:20:43](#)

ليس معنى هذا انه لا يخطأ ابدا فالانسان ليس معصوما من الخطأ بل المقصود ان تقل اخطاؤه والا يكون مغفلا وتظب ابطال ظبط صدر وظبط كتاب الاول هو الذي يثبت او يثبت ما سمعه بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء هذا ضبط صدر - [00:21:03](#)

تمام بحيث يقلل له يروي لنا الحديث الفلاني يستطيع ان يستحضره دون مراجعة اما ضبط الكتاب فهو ان يحفظ الكتاب في مكان امن لا يتصل اليه ايدي العابثين وهذه الشروط الثلاثة هي الايجابية. ما معنى ايجابية؟ يعني شروط يشترط وجودها - [00:21:26](#)

يشترط وجودها ما هي ان يوجد اتصال السند؟ ان توجد العدالة ان يوجد الضغط. طيب بقي شرطان اخران وبه تكون الشروط خمسة اه هذي هذان شرطان للآخران هما شرطان في النفي يعني شروط او شرطان يشترط عدم وجودهما - [00:21:49](#)

ما هما الشذوذ والعلة ما هو الشذوذ؟ نقول الشاذ في اللغة العربية هو المنفرد. كما في الحديث ومن شذ شذ في النار يعني من انفرد عن الجماعة اما في اصطلاح المحدثين فهو مخالفة الراوي من هو اوثق منه او جمعا من الثقات. يعني اما ان يخالف من هو اوثق منه - [00:22:14](#)

بالظبط او ان يخالف عددا اكثر يعني هو واحد ويخالف عشرة من ثقات او يخالف من هو اعلم واحفظ منه وسنعيد الكلام عنه مرة اخرى ان شاء الله الشرط الخامس والاخير من شروط الحديث الصحيح ان يخلو من العلة. العلة في اللغة العربية هي المرض - [00:22:36](#)

اما في الاصطلاح وهو سبب غامض خفي ليس سحرا لا وانما هو شيء خفي لا يطلع عليه الا المتبحر في علم الحديث فانت تنظر الى ظاهر الحديث فتظن انه صحيح. ترى انه متصل السند ليس فيه انقطاع. واروى عدول وضابطون وليس - [00:22:57](#)

هناك شذوذ فتظن ان الامور طيبة. بعد ان تتأمل وتتعمق وتجمع طرق الحديث وتبحث تكتشف ان هناك راويا قد سقط من الاسناد هذي علة غامضة تقدح في صحة الحديث وعليه فيكون الحديث مردودا - [00:23:21](#)

والطريق الى معرفة العلة جمع طرق الحديث والنظر في اختلاف الرواة وظبطهم واتقانهم والاعتبار بمكانهم في الحفظ فيقع في نفس العالم الجهد في هذا الشأن المطالع على غوامضه ان الحديث معلول ما معنى معلول؟ يعني فيه علة - [00:23:41](#)

ويغلب على ظنه فيحكم بعدم صحته او يتردد فيتوقف فيه. وربما تقصر عبارة المعلم منهم فلا يفسح بما استقر في نفسه. يعني احيانا يقال له طيب بين لنا لماذا هذا الحديث معلول؟ يقول له لا ادري كيف ابين لك - [00:23:57](#)

يعني انا انا شاكرهم فيه انا غير مقتنع بان هذا حديث صحيح لكن لا احسن ان اعبر لك عن العلة الموجودة في هذا الحديث وفي هذا قصة مشهورة يرويها علماء الحديث - [00:24:15](#)

ان رجلا يعني الى الى محدث فقال له يعني ما رأيك في هذا الحديث وقال له آآ فيه علة ذهب الى اخر فقال له نفس الكلام قال له طيب يعني ما هي العلة التي في؟ انا اذكر لكم حديث القصة بالمعنى - [00:24:29](#)

المهم انه قال له يعني حالنا كحال الصيرفي. فالصيرفة عندما تريه القطعة من الذهب مثلا. هو يقول لك هذا الذهب مدخول مغشوش عندما تقول له طيب بين لي اشرح لي كيف عرفت انه آآ مغشوش او يقول لك لا يعني لا ادري كيف ابين لك هذا هذا من الخبرة يعني - [00:24:49](#)

من خلال الخبرة عرفت ان هذا الذهب مغشوش. فذلك علماء الحديث احيانا يحصل لهم هذا كما قال ابن الملتن رحمه الله تعالى ومنه اي من الحديث الصحيح المتفق عليه وهو ما اودعه الشيخان في صحيحيهما. هذا من - [00:25:11](#)

مراتب الحديث صحة وهذا اه يقال له حديث صحيح لذاته هو اعلى مراتب الحديث صحتان متفق عليه يعني اتفق الشيخان على ايراده في صحيحيهما والشيخان هما البخاري ابو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن برتزة الجعفي أمولاهم توفي سنة ميتين ستة وخمسين - [00:25:31](#)

هناك كتب كثيرة في ترجمته مسلم هو ابو الحسين مسلم بن حجاج بن مسلم القشيري النيسابوري. توفي سنة ميتين او مائتي وواحد وستين ميتين وواحد وستين. ايضا هناك كتب مفردة في ترجمته - [00:26:07](#)

في صحيحيهما صحيح البخاري هذا اسم شهرة اسم شهرة هو لم يسمه صحيح البخاري المؤلف لم يسميه صحيح البخاري وانما اسمه الحقيقي الذي وضعه الامام البخاري هو الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:25](#) وايامه الجامع يعني انه ليس في فن واحد ليس في علم واحد ليس في الفقه فقط ولا في العقيدة ولا في الاداب والاخلاق ولا في المغازي لا وانما هو جامع لكل هذه الفنون والعلوم - [00:26:46](#)

فيه الفقه وفيه العقيدة وفيه الاداب والاخلاق والمغازي وغير ذلك المسند يعني انه مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم الحديث المسند هو الذي يحتج به وهو الذي له القوة - [00:27:05](#)

اما اذا كان غير مسند كأن يكون حديثا موقوفا او مقطوعا طيب فهذا ليس له مثل منزلة الاحاديث وعليه فهو قابل للاخذ والرد والنقاش ونحو ذلك الصحيح خرج به الضعيف ونحو ذلك - [00:27:25](#)

المختصر يعني هو اختصره من احاديث كثيرة يحفظها صحيحة يعني هو لم يودع في صحيحه كل ما صح عنده لا لا هذه العشر مجلدات التي نراها. هذه ليست كل الاحاديث التي صحت عند البخاري - [00:27:43](#)

وانما هذا الذي ذكره لك هو مختصر مختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم امور بمعنى شؤون النبي صلى الله عليه وسلم يعني في كل شيء وايامه يعني سيرته وغزواته ونحو ذلك - [00:27:59](#)

اما صحيح مسلم فاسمه المسند الصحيح المسند الصحيح وله عنوان اه اطول من هذا وهما اصح الكتب بعد القرآن الكريم. وقد تلقتها الامة بالقبول واولهما واولهما واصحهما عند الامة - [00:28:19](#)

قال السيوطي وليس في الكتب اصح منهما بعد القرآن ولهذا قدم نعم. فان قال قائل كيف تجيب عن قول الامام الشافعي ما اعلم في الارض كتابا في العلم اكثر صوابا من كتاب مالك. وفي رواية - [00:28:40](#)

ما بعد كتاب الله اصح من موطأ مالك كيف نجيب عن هذا الاشكال نقول قال ابن الصلاح انما قال ذلك قبل وجود كتابي البخاري ومسلم انتهى الاشكال. اذا هذا الكلام قديم - [00:29:00](#)

قبل ان يوجد وان يخلق صحيح البخاري ومسلم قال ابن حجر رحمه الله تعالى في النكت قال والحاصل ان اول من صنف في الصحيح يصدق على ما لك باعتبار انتقائه وانتقاده للرجال - [00:29:16](#)

فكتابه من اصح الكتب المصنفة في هذا من اهل عصره. وما قاربه كمصنفات سعيد بن ابي عروبة وحماد بن سلمة والثوري ومعمّر وابن جريج وابن عبد الرزاق وغيره ولهذا قال الشافعي ما بعد كتاب الله اصح من كتاب ذلك. فكتابه صحيح عنده وعند من تبعه ممن يحتج بالمرسل والموقوف. لان بعض العلماء - [00:29:33](#)

نحتج بالمراسيل على تفصيل واول من صنف الصحيح المعتبر عند ائمة الحديث الموصوف بالاتصال وغير ذلك من الاوصاف فاوّل من جمعه البخاري ثم مسلم كما جزم به ابن الصلاح انتهى - [00:29:55](#)

كلام الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتابه النكت على مقدمة ابن الصلاح. وبهذا نكون قد انتهينا من الكلام على الحديث الصحيح طيب ننتقل مع ذلك الى الحديث الحسن فنقول قال ابن الملقن رحمه الله تعالى والحسن ما كان اسناده دون الاول في الحفظ والاتقان - [00:30:09](#)

دون الاول يعني دون الصحيح. فاذا كان الراوي اتقانه يعني اه ممتازا دعنا نقول فهذا حديثه حسن. اه حديثه صحيح. تمام اما اذا كان حفظه واتقانه ليس ممتازا وانما دون الممتاز جيد جدا مثلا طيب فهذا حديثه حسن انا فقط احاول ان اقرب لكم الفكرة يعني بلغة

يعني الحديث الحسن راويه يكون اتقانه وحفظه. دعنا نقول مئة في المئة تمام ممتاز يعني لا يكاد يخطئ الا قليلا جدا تمام؟ اما صاحب الحديث الحسن اقل من ذلك يعني حفظه واتقانه يكون مثلا بنسبة تسعين في المئة ثمانين في المئة خمسة وثمانين في المئة وهكذا - 00:30:57

وهذا حديثه حسن اذا هو يعني باختصار شديد ايهما اعلى صاحب الحديث الصحيح الحديث صحيح لا شك انه اقوى واعلى واضبط الحديث الحسن مقبول. ويحتج به ويؤخذ به. لكن راويه - 00:31:19

اقل ظبطا واتقانا وحفظا من صاحب الحديث الصحيح اذا هو مرتبة في الوسط اذا اذا انحط عن رتبة الحديث الحسن سقط الى ايش؟ الى الضعيف فاذا اذا كان الراوي متقنا - 00:31:37

اتقانا بارعا هذا الحديث صحيح طيب اذا كان حفظه ظعيفا سيئا هذا حديث ضعيف طيب اذا كان وسطا يعني اقل من الاول وفوق الثالث هذا ايش؟ هذا حديث حسن. يعني في الوسط - 00:31:55

عرفه ابن حجر بقوله هو الحديث الذي يتصل اسناده اذا فيه اتصال السند بنقل العدل الراوي عدل يعني ليس فاسقا ليس فاسقا هو عدل رجل صالح يعني ملازم للتقوى ومجتنب لخوار المروءة - 00:32:13

قال قاصر الضبط ضبطه قاصر فيه قصور فيه خفة ليس مثل الحديث الصحيح لا. صاحب الحديث الصحيح تام الضبط اما صاحب الحديث الحسن لا قاصر الضبط ليس سيئا وسطا اذا اعتدل او اعترض عن مثله الى الى منتهاه ولا يكون شاذا ولا معلنا. اذا نفس شروط الحديث الصحيح الخمسة كلها. اللهم فرق شيء - 00:32:33

واحد فرق شي واحد وهو في الشرط الثالث ان الحديث الصحيح تام الضبط في حديث حسن خفيف الضبط هذا الفرق فقط

والاحاديث المروية في هذا الباب اي باب الحديث الحسن ثلاثة انواع. نوع اتفق اهل العمة الاحتجاج به - 00:33:03

ونوع اتفق اهل العلم على ضعفه ورده ونوع اختلفوا في ثبوته فبعضهم صححه وبعضهم ضعفه ولهذا السبب كان الحديث الحسن من اشكل الاحاديث. قال الحافظ ابن كثير في كتابه اختصار علوم الحديث. وهو اه من - 00:33:23

كتب النافعة الجميلة التي نسأل الله عز وجل ان يوفقنا للتعليق عليها وعليه كتب الشيخ احمد شاكر الباعث وهو مطبوع في مجلدين كتاب رائع جدا مخدوم طيب يقول ابن كثير رحمه الله تعالى وهذا النوع يعني الحسن لما كان وسطا بين الصحيح والضعيف في نظر الناظر لا في نفس الامر - 00:33:43

عثر التعبير عنه وضبطه على كثير من اهل هذه الصناعة يعني يقول في نظر الناظر هو هو مرحلة وسط بين الصحيح وبين الضعيف لكن يقول هو في نفس الامر يعني في الواقع وفي الحقيقة - 00:34:05

هو ليس هو ليس وسطا تأملوا في هذا على كل حال يقول يعثر التعبير عنه ويعسر ضبطه. وذلك لانه امر نسبي شيء ينقدح عند الحافظ اي عند الامام الحافظ المحدث - 00:34:20

ربما تقصر عبارته عنه يعني لا يستطيع ان يعبر عنه لماذا هو جعله في رتبة منحة قليلا عن الصحة نبه النووي نبه النووي كما كما في شرح شرح السيوطي عليه الذي هو التدريب الراوي تدريب راوي هو هو شرح على مختصر ان او على متن النووي - 00:34:35

اه يقال نووي ونووي فلا هو صحيح. اه نبه النووي على الاحتجاج بالحديث الحسن. هذي مسألة مهمة وهو ان بعض الاخوة قد يظن انه ما دام ضبط الراوي خفيف او خفيفا انه لا يحتج به. لا الحديث الحسن كالصحيح في الاحتجاج - 00:35:10

وان كان دونه في القوة ولهذا ادرجته يقول النووي في نوع الصحيح وقال الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى في كتابه الموقظة المقدمة للموقظة قال ثم لا تطمع بان للحسن قاعدة تدرج كل الاحاديث الحسان فيها. فانا على اياس من ذلك. يعني يقول انا -

يأستو لا يستطيع ان اضع تعريفا جامعاً مانعاً واضحا تدرج تحت هذا التعريف كل انواع وصور الحديث الحسن. يقول اغسل يدك من هذا انا حاولت ولم استطع انا ينست فكم من حديث تردد فيه الحفاظ؟ هل هو حسن او ضعيف او صحيح؟ بل الحافظ الواحد يتغير

اجتهاده في الحديث الواحد فيوما يصفه بالصحة - 00:36:03

يوم نصفه بالحسن ولربما استضعفه. وهذا حق فان الحديث الحسن يستضعفه الحافظ على ان يرقيه الى رتبة الصحيح فبهذا الاعتبار فيه ضعف ما ولو انفك عن ذلك لصح باتفاق على كل حال هذا من رحمة الله عز وجل بهذه الامة - 00:36:30

الاختلاف هذا رحمة لا تضيق بهذه الاختلافات. اذا رأيت الائمة اختلفوا في حديث بعضهم يقول حسن بعضهم يقول ضعيف بعضهم يقول صحيح. اولاً لا اشكال بين الصحة والضعف لانه كلاهما مقبول - 00:36:50

طيب كيف اتعامل بحديث حسنه بعض العلماء وحديث ضعفه بعض العلماء اختلف الامة رحمة في هذا اختلاف الامة رحمة. ان قلدت هذا الامام الذي يقول انه حسن اخذت به لا شيء عليك - 00:37:03

وان قلدت الاخر الذي يقول انه ضعيف ولم تعمل به لا شيء عليك هذا من رحمة الله عز وجل بهذه الامة طيب هل الاستعمال الحسن مصطلح الحسن موجود قبل الامام الترمذي نعم موجود قبله بزمان طويل - 00:37:17

طيب وان كان الامام الترمذي وكتابه الجامع هو الاصل في معرفة الحديث الحسن. يعني اكثر كتاب او اشهر كتاب فيه احاديث حسنة هو هو جامع الامام الترمذي لانه هو الذي نوه باسمه واكثر من ايراده وذكره في كتابه الجامع فيقول هذا حديث حسن -

00:37:38

هذا حديث حسن صحيح. هذا حديث حسن كذا اذا مصطلح الحسن موجود قبل الترمذي. نعم. لكن الترمذي هو اول واشهر من اكثر من ايراده وذكره في كتابه. فلذلك ارتبط الحديث الحسن باسم الامام الترمذي رحمهم الله تعالى - 00:37:58

ثم قال المصنف رحمه الله تعالى ويعمه والذي قبله اسم الخبر القوي. ويعمه عموماً الحسن والذي قبله ما الذي قبله؟ الصحيح يعمهما اي الحسن والصحيح. ماذا يعمهما؟ اسم الخبر القوي. يعني اذا قيل هذا خبر قوي - 00:38:27

او هذه اخبار قوية مصطلح الخبر القوي يدخل تحته شيان. الصحيح والحسن. يعني كلاهما محتج بهما ثم قال رحمه الله تعالى منتقلة للقسم الثالث والضعيف ما ليس واحداً منهما ما ليس صحيحاً ولا حسناً فهو ايش - 00:38:48

فهو ضعيف. اذا الحديث الضعيف هو الذي فقد شرطاً من شروط الصحة لانه ما لم يجتمع فيه صفة الحسن فهو عن صفات الصحيح ابعد طيب مثلاً من شروط الصحة تسأل السند. طيب اذا لم يتصل السند ضعيف - 00:39:12

من شروط الصحة ان يكون اما تام الظبط او قاصر الظبط يعني متوسط الضبط طيب اذا كان ليس متوسط الظبط وانما دون المتوسط طيب من شروط الحديث صحيح ان يكون عدلاً. طيب اذا كان فاسقاً ضعيف - 00:39:28

طيب اذا كان في شذوذ ضعيف. اذا كان فيه علة ضعيف وعليه فاقسام الحديث كثيرة جداً ذكر الحافظ العراقي في الفيته اثنتين واربعين قسماً اثنتين واربعين قسماً واوصله غيره الى ثلاثة وستين - 00:39:47

كما ذكر ذلك السيوطي في تدريب الراوي هل يحتج بالحديث الضعيف قال الاحتجاج بالحدِيث الضعيف سواء في العقائد او الاحكام او الترغيب والترهيب بعد ان استقرت قواعد علم المصطلح الحديث لا يجوز مطلقاً لان في الاحتجاج به اثبات تعبد - 00:40:08

الله عز وجل طيب هذا الكلام فيه نظر هذا يحتاج الى تفصيل ليس على هذا الاطلاق ليس ليس بهذه السهولة وليس بهذا الاطلاق اه وقد اشترت في الدرس السابق الى - 00:40:26

التعامل مع الحديث طعيف ما هو شائع الان ان الحديث ضعيف بكل انواعه واشكاله وفي جميع العلوم والمعارف لا ينظر اليه ولا يلتفت اليه هذا حديث ضعيف طويل ويختلف هل هذا الحديث ضعيف في العقائد؟ ام في الاحكام؟ ام في الترغيب والترهيب؟ ام في السير والمغازي - 00:40:41

مثلاً في فضائل الاعمال النووي يحكي الاجماع لم تقبل الاجماع النووي فعلى الاقل قل هو مذهب الجماهير مذهب الجماهير على الاحتجاج بحديث ضعيف في ظالم الاعمال هذا واحد ايراد الاحاديث الضعيفة في السير والمغازي والملاحم - 00:41:06

هذا هذا يكاد يكون اجماعاً عندهم يكاد يكون اجماعاً الاحاديث الضعيفة في سيرة في السير والمغازي ونحو ذلك. هذا لا لا يشدد في اسانيدها. نص الامام احمد على هذا - 00:41:24

طيب في الاحكام الاحكام يعني الفقه هل الحديث ضعيف مردود مطلقا؟ فيه تفصيل ايضا في تفصيل احيانا لا يكون في الباب غيره احيانا يكون الحديث ضعيفا لكن معناه صحيح. ويجب تجمع عليه الامة - [00:41:40](#)

مثل بيع الدين بالدين عند الفقهاء الحديث الذي ورد في تحريم البيع بيع الدين بالدين حديث سنده ضعيف عند المحدثين لكن الفقهاء مجمعون على العمل به لا خلاف بينهم على تحريم بيع الدين بالدين - [00:41:57](#)

يعني هذي مسألة طويلة يا اخوان والكلام الذي اورده الشيخ هنا يعني جزاه الله خيرا آآ ليس صحيحا ليس صحيحا. يعني يحتاج فيه نظر ويحتاج الى تفصيل اكثر وانا انصح بالرجوع الى كتاب شيخنا عبد الكريم الخضير - [00:42:13](#)

وفقه الله تعالى الذي سماه الحديث الضعيف فهو قد بسط القول فيه وذكر فيه يعني خلاف العلماء قال رحمه الله تعالى وانواعه زائدة عن الثمانين انواعه انواع من الضعيف انواع علوم الحديث - [00:42:32](#)

نقول اي انواع علوم الحديث ليس انواع الضعيف لا انواع علوم الحديث انواع المصطلح زائدة عن الثمانين. يعني اكثر من ثمانين نوعا طيب نحن في هذا الكتاب ويقول انواع الام الحديث - [00:42:53](#)

تزيد على الثمانين طيب نحن في هذا الكتاب كم نوعا سندرس هندرس ما يقارب الثمانين لن نصل الى الثمانين وانما سندرس يعني ما يزيد عن السبعين ودون الثمانين. بالظبط تقريبا بالظبط سندرس اثنين وسبعين نوعا باختصار - [00:43:23](#)

اثنين وسبعين نوعا كنا سنمر عليها باختصار شديد. ذاك انا قلت لكم هذا الكتاب يصلح للمبتدئين ويصلح للمتوسطين لكنه الى المتوسطين اقرب المتوسطين اقرب اه ما هي هذه الانواع الثمانون؟ هذا ان شاء الله سنبدأ به في الدرس القادم ان شاء الله. سنبدأ مع النوع الاول وهو المسند - [00:43:40](#)

نتركه ان شاء الله الى الدرس القادم ونكتفي بهذا القدر. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:44:08](#)